Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 2 | Page 233 – 264 |2026 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

The effects of watching Japanese anime series on children in Yemeni society from the parents' point of view

Umma Al-Wadud Abdullah Al-Manzili [1,*], Leena Mohammad Ahmad Abduljabar Al-Absi[1], Samia Abbas Ahmad Al-Nahari[2], Ebtihal Abdullah Al-Aghbari[2]

[1] Department of Islamic Studies, Faculty of Humanities and Social Sciences - University of Science and Technology- Sana'a-Yemen.
[2] psychological counseling, Sana'a, Yemen.

***Corresponding author:** *leena.alabsi@yahoo.com*

Keywords

1. effects
2. Japanese anime series
3. parents
4. watching
5. children
6. Yemeni society

Abstract:

This study aimed to identify the effects of watching Japanese anime series on children from the parents' point of view. The study relied on the descriptive analytical approach, and used the questionnaire as a tool for collecting data. It was applied to a pre-sample of (18) parents, then applied to a sample of (68) parents, fathers and mothers, whose children watch Japanese anime series

The study reached several results, the most important of which are: The social effects were at the forefront of the effects resulting from watching anime series, represented by procrastination in carrying out assigned tasks, and children's preference for watching these series instead of interacting with family members. This was followed by the psychological effects, represented by children having difficulty controlling their emotions and feeling tense and anxious while watching Japanese anime series, especially those full of exciting events or difficult situations. As for the educational effects, they were embodied in the children's decline in their commitment to their homework and schoolwork, and their weak concentration on studying as a result of excessive preoccupation with anime series. Finally, came the ideological effects, represented by weak commitment to performing religious duties.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 2 | Page 234 – 264 | 2026
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء في المجتمع اليمني من وجهة نظر أولياء الأمور

أمة الودود عبدالله المنزلي [1]*، لينا محمد أحمد عبدالجبار العبسي [1]، سمية عباس أحمد النهاري[2]، ابتهال عبد الله الأغبري[2]
[1] قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة العلوم والتكنولوجيا- اليمن .
[2] الإرشاد النفسي الأسري ، صنعاء ، اليمن.
*المؤلف: leena.alabsi@yahoo.com

الكلمات المفتاحية

1. الآثار
2. مسلسلات الأنمي اليابانية
3. أولياء الأمور
4. المشاهدة
5. الأبناء
6. المجتمع اليمني

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ إذ طُبِّق على عينة قبلية عددها (18) ولي أمر ثم طبق على عينة مكونة من (68) من أولياء الأمور (آباء وأمهات) يشاهد أبناؤهم مسلسلات الأنمي اليابانية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن الآثار الاجتماعية كانت في مقدمة الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي المتمثلة في المماطلة في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وتفضيل الأبناء لمشاهدة هذه المسلسلات بدلًا من التفاعل مع أفراد الأسرة. تأتي بعدها الآثار النفسية المتمثلة في أن الأبناء يواجهون صعوبة في التحكم في انفعالاتهم، ويشعرون بالتوتر والقلق أثناء مشاهدتهم لمسلسلات الأنمي اليابانية، لا سيما تلك المسلسلات المليئة بالأحداث المشوقة أو المواقف الصعبة، أما الآثار التربوية، فقد تجسدت في تراجع التزام الأبناء بواجباتهم المنزلية والمدرسية، وضعف تركيزهم على الدراسة نتيجة الانشغال المفرط بمسلسلات الأنمي، وأخيرًا جاءت الآثار العقائدية المتمثلة في ضعف الالتزام بأداء الفرائض الدينية.

المقدمة:

ظهرت مسلسلات وأفلام الكرتون في بدايتها الأولى لتمثل متنفسًا مناسبًا للأطفال الذين يجدون أوقات فراغ خاصة بهم، ووجدت أسرهم في هذا الجانب ملاذًا آمنًا يضمن بقاءهم في المنزل، وتعلمهم العديد من القيم والسلوكيات الأخلاقية الإيجابية، لاسيما في تلك الفترات التي كانت مثل هذه المسلسلات والأفلام لا تعرض إلا في ساعات محددة في اليوم، وتشاهد ضمن رقابة من قبل الأسرة التي لم يكن يشغلها في تلك المدة أجهزة الهاتف المحمول، والأجهزة الذكية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وكان اجتماع الأسرة مع الأبناء، شيئًا ملزمًا؛ نظرًا لوجود أوقات طويلة وغياب مضيعات الوقت التي أصبحت منتشرة بشكل كبير في وقتنا الحالي.

ومع تسارع الحياة الحديثة، والانفتاح الإعلامي غير المحدود، تراجع دور الأسرة الرقابي، وتسللت مضامين كرتونية وإعلامية تحمل قيمًا دخيلة لا تتناسب مع بيئتنا الثقافية والعربية والإسلامية، لا سيما في ظل سيطرة ثقافة العولمة التي ألغت الحدود بين المجتمعات.

ويُعد المجتمع اليمني اليوم واحدًا من المجتمعات التي تأثرت بشكل كبير بهذا التحول الثقافي والتكنولوجي، ما يجعل من الضرورة بمكان إعادة النظر في نوعية المحتوى الإعلامي الموجّه للأبناء ودراسة أثره في القيم والسلوكيات والأخلاقية للمجتمع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انتشرت في الآونة الأخيرة بين فئات الأطفال والشباب ظاهرة مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية بشكل واسع وكبير، سواءٌ عبر شاشات التلفزة أم عن طريق التطبيقات والمنصات الرقمية المختلفة. وتحمل هذه المسلسلات في كثير من الأحيان أفكارًا وممارسات دخيلة على مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وبعيدة عن ثقافتنا وعاداتنا، بل عن أنماط حياتنا التي حرصت الأسرة على الحفاظ عليها لسنوات طويلة، وقد انعكس ذلك بوضوح على سلوكيات الأبناء وشخصياتهم وممارساتهم اليومية، بات الأثر أكثر وضوحًا وممنهجًا، في محاولة لتغيير منظومة القيم والمعتقدات والسلوكيات لدى الأبناء، ودفعهم بعيدًا عن المبادئ العقائدية والأخلاقية والاجتماعية التي نشأوا عليها؛ الأمر الذي أوجد فجوة حقيقية بينهم وبين أسرهم، وأدى إلى صدامات مباشرة مع الآباء والأمهات الذين يسعون جاهدين لحمايتهم من هذا الانجراف الثقافي المتسارع، وتزداد خطورة هذه الظاهرة مع استمرار تأثيرها على عقول ونفسيات الأبناء، بفعل ما تتسم به من أساليب جذابة ومؤثرة تلبي احتياجاتهم النفسية والعاطفية، في ظل تقصير واضح من الأسرة في أداء أدوارها التربوية الأساسية.

ومن هنا تظهر الحاجة الملحة إلى تبني دراسات علمية تنبع من المجتمع اليمني بهدف رصد هذه الآثار، وتحليل أبعادها، واقتراح السُبل الكفيلة بالتخفيف من حدتها والحد من آثارها السلبية على المجتمع اليمني، لا سيما في ظل الواقع الثقافي والاجتماعي المتغير؛ لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء في المجتمع اليمني من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أهم الخصائص الديمغرافية للأبناء الذي يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية؟
2. ما مدى معرفة أولياء الأمور بما يشاهده أبناؤهم من مسلسلات الأنمي؟
3. ما الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء في المجتمع اليمني؟
4. أي من الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية أكثر أثرًا على الأبناء في المجتمع اليمني؟
5. ما دوافع الأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية المجتمع اليمني؟
6. ما الحلول والمقترحات المقدمة من وجهة نظر أولياء الأمور للتخفيف من آثار مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء في المجتمع اليمني من وجهة نظر أولياء الأمور، ويمكن تحقيق هدف البحث عن طريق الآتي:

1. التعرف إلى الخصائص الديمغرافية للأبناء الذي يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية.
2. التعرف إلى مدى معرفة أولياء الأمور بما يشاهده أبناؤهم من مسلسلات الأنمي.
3. التعرف إلى الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء في المجتمع اليمني.
4. التعرف إلى الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية أكثر أثرًا على الأبناء في المجتمع اليمني.
5. التعرف إلى دوافع الأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية المجتمع اليمني.
6. التعرف إلى الحلول والمقترحات المقدمة من وجهة نظر أولياء الأمور للتخفيف من آثار مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء.

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية في هذه الدراسة بالآتي:

الأهمية النظرية:

- التعرف إلى نشأة وتطور مسلسلات الأنمي اليابانية، وأنواعها، وتصنيفاتها المختلفة.
- مساعدة أولياء الأمور على التعرف إلى خطورة بعض الرسائل الضمنية في مسلسلات الأنمي اليابانية.
- إلقاء الضوء على الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء.
- تزويد الباحثين والدارسين بخلفية نظرية معرفية حول مسلسلات الأنمي اليابانية وأثرها في الأبناء.

الأهمية التطبيقية:

1. تحديد أهم الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية لا سيما الآثار النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والعقائدية.
2. تفعيل دور الرقابة الوالدية على ما يشاهده الأبناء على هواتفهم أو عبر المنصات الرقمية.
3. تقديم جملة من الحلول والمقترحات لأولياء الأمور للتعامل مع هذه الآثار والتخفيف من حدتها على الأبناء.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية: الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء دراسة تطبيقية على عينة من أولياء الأمور.

- الحدود البشرية: أولياء أمور –آباء وأمهات– الأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية.
- الحدود المكانية: أمانة العاصمة صنعاء في الجمهورية اليمنية.
- الحدود الزمنية: اقتصرت الحدود الزمنية على المدة من شهر 2024/10م إلى شهر 2025/3م وهي مدة تنفيذ الدراسة من قِبل الفريق البحثي.
- مصطلحات الدراسة:
- الآثار:
- الأثر: بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. وخرجت في إثره وفي أثره؛ أي: بعده (بن منظور، 1414: 5).
- ويمكن أن نعرف الآثار إجرائيًا: أنها مجموعة الآثار النفسية والاجتماعية والعقائدية والتربوية التي تؤثر في الأبناء نتيجة مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية.

1- مسلسلات الأنمي اليابانية:

الأنمي (Anime) مفردة مشتقة من الكلمة الإنجليزية أنميشن (Animation) التي تعني حرفيًا (رسوم متحركة)، وقد جرى اختصار كلمة أنميشن لتكون "أنمي" من أجل تمييز الرسوم المتحركة المنتجة في اليابان عن تلك المنُتجة في غيرها من البلدان (الكعبي، 2022: 6).

كما تعرف أنها: أسلوب الرسوم المتحركة في تصوير التلفزيون الياباني وأفلامه، الذي يستهدف الأطفال البالغين (بوملال، 2020: 40).

أما مسلسلات الأنمي فتعرف أنها: الإبداع الفني الياباني لأفلام الرسوم المتحركة أو فن الرسوم المتحركة الذي تطور في اليابان (Abu Backer,2023: 2150).

كما تعرف أنها: هي مسلسلات وأفلام برسوم كارتونية ويطلق عليهم Anime Cartoon أي أفلام الكارتون المحاكية للواقع (رداوي، 2019: 128).

ويمكن تعريف مسلسلات الأنمي اليابانية إجرائيًا أنها: مجموعة من المسلسلات الكرتونية المتحركة، تُعرض عبر شاشات التلفزة أو المنصات الرقمية بأسلوب جذاب ومشوّق، وتستهدف جذب الأطفال والشباب لمتابعتها بشكل دائم ومستمر.

2- أولياء الأمور:

في اللغة: وَليّ مفرد، وجمعه: وليُّون وأولياء، وهو كلُّ من كُلِّف بأمرٍ أو قام به" (عمر، وآخرون: 2008، ص 2498).

شخص من أسلاف الطفل؛ أب أو أم، أو رجل أو امرأة يتحمل مسؤوليات أبوية تجاه الطفل، كزوجة الأبن، أو زوج الأم (Persson,2019:4).

ويمكن أن نعرف أولياء الأمور إجرائيًا بأنهم: الأب أو الأم أو كلاهما، ممن يتولّون مسؤولية كفالة الأبناء، ورعايتهم، وتربيتهم، داخل نطاق الأسرة.

الإطار النظري للدراسة:

أولًا: مسلسلات الأنمي اليابانية نشأتها وتطورها وأنواعها:

شهدت مسلسلات الأنمي اليابانية توسعًا كبيرًا بسبب زيادة أعداد المعجبين بها يومًا بعد يوم، كما ساعد على انتشارها وجودها شكلًا فنيًا شائعًا ومحترمًا؛ إذ سمحت التطورات التكنولوجية برسوم متحركة ومؤثرات خاصة جذابة في زيادة نموه وانتشاره. بشكل عام، كان تطوير الأنمي مدفوعًا بمجموعة من العوامل مثل: التقدم التكنولوجي، والمواقف الثقافية المتغيرة، ونمو صناعة الأنمي. وعلى الرغم من البدايات المتواضعة لها، إلا أنها أصبحت اليوم تمثل ظاهرة عالمية تجمع المعجبين من جميع أنحاء العالم (Modayil, 2023: 261).

ويعود تاريخ إنتاج الأنمي بصورته المعروفة اليوم إلى العام 1917، حينما بدأ اليابانيون بمحاولات بدائية- تتمثل بتقطيع الصور ولصقها يدويًا- لصناعة أفلام الرسوم المتحركة القصيرة، متأثرين في هذا المجال بالصناعة الأمريكية والفرنسية الرائدة في صناعة الكرتون، ولكن توقفت الصناعة اليابانية عن الإنتاج، نظرًا للتكلفة الباهظة لمثل هذه الأعمال، حتى أواخر الحرب العالمية الثانية (الكعبي، 2022: 10).

وفي العام 1948 ظهرت أول شركة يابانية رسمية تُعنى بالرسوم المتحركة الهادفة للترفيه، ثم ظهر بعدها الأنمي الحديث في العام 1956 ولقي نجاحًا وقبولًا كبيرًا، وكان أول إنتاج تلفزيوني لشركة توي من الرسوم المتحركة هي: المانغا الشعبية، ميتسوهيرو يوكوهاما في سالي الساحرة وطفل مع الروبوت العملاق، أما في العام 1986 أصبحت الأنمي أكثر تطورًا في الخارج، وجرى اتباع أسلوب المانغا المحلي في إنتاجها، وكان الشخص المسؤول عن تسارع تطورها وانتشارها خارج اليابان، لاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية بيتر فرناندیز.

وجدير بالذكر هنا أنه عندما كانت تترجم الأنمي إلى اللغة الإنجليزية كانت تتم إزالة بعض المقاطع والمشاهد التي لا تتناسب مع الثقافة الإنجليزية، واستمر الأمر كذلك حتى بدأت الجماهير تُطالب بعرض النسخة الأصلية قبل التعديل عليها (بوملال، 2020: 41).

أما في العالم العربي فقد مرت نشأة وتطور الأنمي، بثلاث مراحل تطور زمنية، هي:

- المرحلة الأولى: مرحلة الأنمي المدبلج الذي يبثفي القنوات التلفزيونية التابعة للحكومات العربية خلال عقد السبعينيات والثمانينات، وكانت تخضع لرقابة مشددة تتوافق مع الثقافة العربية السائدة والتوجهات التنموية التي تخطط لها الحكومات العربية، ومن أشهر الأنميات في هذه المرحلة: مسلسل (جريندايزر، عدنان ولينا، الكابتن ماجد).
- المرحلة الثانية: تبدأ هذه المرحلة عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001؛ إذ بدأت مؤسسة اليابان المعنية بالتواصل الحضاري باستهداف الحضارة العربية والإسلامية بعد هذه الهجمات، وأنشأت مكتبًا خاص بها في القاهرة، وتمتاز هذه المرحلة بأنها مرحلة الأنمي الذي يعرض على البث الفضائي، عبر شاشة قناة (سبيستون)، ومن أشهر الأنميات في هذه المرحلة: المحقق كونان، دراغون بول، ودورايمون، وعلى الرغم من أن الأنمي في هذه المرحلة لا يزال يخضع لرقابة حكومية، وفقًا لمعايير الثقافة العربية والإسلامية، إلا أنها -أي الأنمي- تُعد أكثر انفتاحًا على الثقافة

الغربية، وأقل اهتمامًا بالأهداف التنموية مقارنة بالمرحلة الأولى.

- المرحلة الثالثة: هي مرحلة الأنمي الذي يُبث في شبكة الإنترنت، وبدأت بعد العام 2012، ولا تزال مستمرة إلى اليوم، وبرزت في هذه المرحلة مسلسلات الأنمي المطوّلة التي تناهز 400 حلقة، وظهور المواقع الإلكترونية التي تتيح مشاهدة الأنمي المترجم مجانًا. وتمتاز هذه المرحلة بالانعتاق من الخصوصية الفكرية والثقافية للبيئة العربية، لأن البث الإلكتروني لا يخضع لرقابة رسمية، كما تتيح للنشء والمراهقين والشباب البالغين مشاهدة المسلسلات دون حذف للمشاهد التي تتضمن أفكارًا وعقائد مخالفة أو تتضمن مشاهد دموية وجنسية صريحة، ومن أمثلة مسلسلات هذه المرحلة ون بيس وناروتو (الكعبي، 2022: بتصرف 40-42).

تصنيفات الأنمي:

تصنف الأنمي في الدراسات والأبحاث العلمية إلى أنواع كثيرة لكن معظمها يصنفها إلى قسمين رئيسين: الأول بحسب الفئات العمرية التي تستهدفها هل الأطفال أو المراهقين أو الشباب أو البالغين، والثاني بحسب نوع المحتوى المقدم في هذه الأنمي، ومن أشهر أنواع الأنمي، الآتي:

1- الشونن: وتعني باليابانية الفتى، ويوجه إلى فئة الذكور من الشباب، وغالبًا ما يكون بطله من الذكور، أو يكون البطل ذكرًا ضمن مجموعة مختلطة من الجنسين.

2- الشوجو: تعني باليابانية الفتاة، ويوجه إلى فئة الفتيات من الشابات في سن المراهقة، وتقوم قصة هذا التصنيف على بطلة شابة أو عدد من الشخصيات النسوية الرئيسة، بالإضافة إلى وجود شخصية ذكورية)، وهذا النمط من أعمال الشوجو يتناول قصصًا مليودرامية من الرومانسية الكلاسيكية، مع مناصرة شديدة للاتجاه النسوي الأنثوي، وتركز على رسم القصة بأسلوب الأجساد المثالية ذات الصورة الجمالية النموذجية، والعيون المتسعة التي تحتوي في عمقها تشكيلات من نجوم مشعة أو فقاعات في بعض الأحيان (رداوي، 2019: 131).

3- أنمي ومانغا الأطفال (كودومو): موجهة للأطفال بعمر 5 و8 سنوات، هذه المسلسلات غالبًا ما تكون أخلاقية، وتعلم الأطفال كيفية البقاء على الطريق الصحيح في الحياة.

4- السنين: موجه للذكور فوق 18 سنة، ويميل عادة للواقعية أكثر في الرسم، وعادة ما يخالطه مشاهد مخلة، إضافة إلى الكثير من مشاهد العنف.

5- الجوسي: موجهة للإناث فوق 18 سنة، ويميل لواقعية الأحداث أكثر، ويختلف عن الشوجو أن الأمور لا يشترط أن تكون مشرقة على الدوام في القصة.

6- ياوي/ شونسن أي: هو أنمي للبالغين؛ إذ يتناول ويسرد قصص وعلاقات جنسية أو رومانسية بين الشخصيات الذكورية (المثلية الجنسية).

7- يوري/ شوجو أي: هو مثل الياوي لكن علاقات الحب هنا تكون بين الإناث؛ إذ تحتوي المانغا والأنمي على علاقات حميمية بين النساء كالحب والجنس (المثلية الجنسية)، ويركز على

التوجه الجنسي أو التوجه الرومانسي في العلاقة أو كلاهما.

8- الإيتشي: للفئات العمرية أكبر من 18 سنة، ويحتوي على إيحاءات جنسية ومشاهد عُري؛ إذ يحتوي الأنمي على لقطات غير محتشمة، كظهور الفتيات بملابس ضيقة أو شبه عارية، لكنها لا تحتوي على مقاطع جنسية (سديرة، 2020: 67-68).

نخُلص إلى القول إلى: إن مسلسلات الأنمي اليابانية وربطها باهتمام واحتياجات وخصائص كل مرحلة عمرية، لم يكون وليد اللحظة أو من باب الصدفة، بل هو نتيجة استهداف مدروس وممنهج لجميع أفراد الأسرة، بحيث يصبح من الصعب السيطرة عليها أو التحكم بها.

ثانيًا: الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية:

تُعد مسلسلات الأنمي اليابانية في الوقت الحالي جزءًا من الثقافة العالمية التي وصلت أثارها الإيجابية والسلبية إلى عدد من أفراد الأسرة؛ الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة دراسة هذه الآثار والتعرف عليها لا سيما من قِبل الوالدين واللذان تقع عليهما مسؤولية متابعة ومرقبة ما يشاهد أبناؤهم عبر الوسائل المختلفة، ويمكن أن نشير هنا إلى بعض من هذه الآثار الإيجابية والسلبية وذلك على النحو الآتي:

1- الآثار الإيجابية لمسلسلات الأنمي اليابانية:

تحمل مسلسلات الأنمي اليابانية في طياتها كل من الآثار الإيجابية منها والسلبية، وعلى الرغم من أن دراستنا الحالية تسلط الضوء بدرجة أساسية على الجوانب السلبية لمسلسلات الأنمي، إلا أننا سنتطرق إلى بعض الجوانب الإيجابية لهذه المسلسلات المتمثلة في الآتي:

- تطوير الذائقة الفنية والجمالية: وذلك عن طريق الألوان الزاهية المنتقاة لملابس الشخصيات، والصور الخارجية من أشجار، ومنازل، ومدن، وشوارع، أو المفردات الداخلية من أثاث ونحو ذلك، كما يتجلى ذلك عن طريق الكلمات المتميزة في الأناشيد والأغاني الافتتاحية والختامية فهي تثري الذوق الجمالي، ويكتمل ذلك بالأداء الغنائي الجيد (دراعو وشاوش، 2017: 37)
- الثقة بالنفس والإصرار على النجاح: إذ تكرس القصص المطروحة في شخصيات الأبطال حب المثابرة والوصول لغاياتهم عن طريق الإصرار، والثقة بالنفس، ففي الأغلب يواجه أبطال الأنمي مصاعب وتحديات كبيرة قد توصلهم إلى مرحلة اليأس من بلوغ الهدف، وسرعان ما يشحذ البطل قوته الداخلية، ويصر على المواجهة، وتحقيق هدفه وانتصاره في النهاية (الكعبي، 2022: 73).
- الاطلاع على معارف وحقائق: تُعد أفلام الرسوم المتحركة أحد أهم أدوات بناء الوعي لدى الناشئة؛ إذ أنها لم تعد مجالًا للتسلية فقط لا سيما مع وجود تقنيات جديدة ساعدت على توسيع خيال الطفل كما أن لها أثرًا كبيرًا في صقل شخصية الطفل بوصفها من أهم الوسائل التي تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة قصصية متسلسلة (العملة،2015: 40).
- غرس القيم والأخلاق الحسنة: من بين أهم المزايا التي تتمتع بها مسلسلات الأنمي هي قدرتها على نقل رسائل وقيم إيجابية للجمهور عن طريق قصص وشخصيات المختلفة، والتركيز قيم مثل: الصداقة والتعاون والحب والتسامح (عبد النور،2023: 12)
- تعزيز الإبداع والخيال: تنمي مسلسلات الأنمي خيال الطفل؛ إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن

لتخطر له بباله، كما تعرفه بأساليب مبتكرة ومتعددة في التفكير والسلوك وحل المشكلات (بن حاج ودحو،2022: 22)

– الجانب الترفيهي: تُعد هذه المسلسلات ملاذًا للأطفال، والشباب لا سيما الوطن العربي في ظل غياب البديل العربي لهذه المسلسلات فهي تسد احتياج الترفيه؛ نظرًا لتنوعها وحداثتها (بوملال، 2020: 45).

2- الآثار السلبية لمسلسلات الأنمي اليابانية:

تظهر العديد من الآثار السلبية لمسلسلات الأنمي اليابانية وفي مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية، والتربوية، والعقائدية، ويمكن الحديث عن بعضها بشكل موجز على النحو الآتي:

أ– الآثار السلبية النفسية لمسلسلات الأنمي اليابانية:

– اضطراب الهوية الثقافية: الانبهار المفرط بثقافة الأنمي اليابانية قد يخلق شعورًا بالنقص أو الانتماء لثقافة أجنبية، مما يؤثر في الهوية الذاتية والثقة بالنفس، فيعيش انفصام بين ثقافته وهويته الدينية والثقافية وبين ثقافة الأنمي (الكعبي، 2022: 94).

– التعرض لمشاهد غير ملائمة: العديد من الأنميات تحتوي على مشاهد عنف، إيحاءات جنسية، أو أفكار مظلمة، مما قد يؤدي إلى اضطرابات عاطفية، أو تغييرات في طريقة التفكير لدى المشاهدين الأصغر سنًا (رداوي، 2019: 135).

– تعزيز الصور غير الواقعية للجمال: الأنمي غالبًا ما يُظهر الشخصيات بمظاهر جسدية غير واقعية، ما يؤدي إلى تأثير سلبي في تصور شكل الجسم بين الشباب، نتيجة عدم قبول شكل أجسادهم ورغبتهم أن تكون أجسادهم وهيئاتهم مثل شخصيات الأنمي.

– الهروب من الواقع: يجد البعض في الأنمي بما يحتويه من عوالم خيالية مليئة بالمغامرات والقصص المثالية ملاذًا للهروب من مشاكل الحياة اليومية، والواقع المُعقد، مما قد يؤثر سلبًا في قدرتهم على التعامل مع تحديات الحياة الحقيقية، ويتسبب وفقًا لذلك في الاضطرابات النفسية مثل: القلق، أو الاكتئاب.

ب _ الآثار السلبية الاجتماعية لمسلسلات الأنمي اليابانية:

– التأثير على العلاقات الاجتماعية: إن الإدمان على مسلسلات الأنمي اليابانية يمكن أن يؤدي إلى تقليل التفاعل مع الأصدقاء أو العائلة، ويزيد من الشعور بالوحدة، كما تقدم العديد من مسلسلات الأنمي علاقات غير واقعية بين الأفراد، مثل: المثالية المبالغ فيها، أو التمثيل السطحي للحب والصداقة. مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على بناء علاقات صحية في الواقع، ومن ثَمَّ تقل مهارات التواصل الواقعي، ويصبح التفاعل الاجتماعي عبئًا ثقيلًا على المراهقين والشباب (الكعبي، 2022: 100).

– تعزيز الصور النمطية والجندرية: تعتمد بعض مسلسلات الأنمي على تصوير أدوار جندرية تقليدية أو نمطية مثل: تصوير المرأة الرجل، أو الرجل الأنثى، مما قد يؤثر في وعي المشاهدين بالمساواة بين الجنسين، والاختصاصات الفطرية لكل جنس عن الآخر، كذلك قد يتم تقديم الشخصيات النسائية بشكل مُبالغ عن طريق إبراز مظهرهن الجسدي أو بإلقاء الضوء على أنماط

محددة من الجمال، ما يؤثر في القبول الذاتي لدى المشاهدين (الكعبي، 2022: 93).

ج – الآثار السلبية التربوية لمسلسلات الأنمي اليابانية:

– تقمص شخصيات الأنمي وتقليدها: لا تكتفي مسلسلات الأنمي بنقل المتعة والضحك والإثارة، بل تنقل عادات اللباس وطريقه الحياة والعُري والتبرج، وعادات الزينة من قصات الشعر ومساحيق التجميل وعادات التعامل من الاختلاط والعناق والقبلات، والخصومة والسِباب والشتائم، ونحو ذلك من بقية مفردات النسق الثقافي الياباني)، وهذا في الأمر مجمله يؤثر في المتابع، ويجعله رهينًة للتقليد الأعمى لهذه الأنماط السلوكية التربوية السيئة (رداوي،2019: 135).

– تعزيز فلسفة الفردانية: تعمل مسلسلات الأنمي اليابانية على تعزيز شعارات الحرية والمساواة والإخاء، فالحرية الشخصية ترتكز على الفردانية، والمصلحة الذاتية التي تُقلل من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، أما المساواة فتعني إلغاء الفروق بين الجنسين، في حين يجسد الإخاء في مسلسلات الأنمي معنى المماثلة بإلغاء التفاضل بين الأديان والأفكار، لجعلها على مستوى واحد (الكعبي، 2022: 86).

– تعزيز العنف: تحتوي معظم مسلسلات الأنمي اليابانية على مشاهد عنف، تعمل على تعزيز السلوك العنيف لدى الأطفال، سواءٌ بالتقليد المباشر أو تقبل استخدام العنف كوسيلة لحل المشكلات؛ إذ تقل الحساسية تجاه السلوك العنيف بعد مشاهد العنف في مسلسلات الأنمي، ومن ثَمَّ فإن الترويج لها على أنها أمر اعتيادي بل ردة فعل مناسبة للوقائع التي تحدث، يؤدي إلى زيادة العنف والشدة والقسوة، واعتبار هذا السلوك مقبولًا ومستحسنًا من قبل الشباب والمراهقين بل حتى الأطفال (بوملال، 2020: 48).

– الإدمان وتضييع الوقت: هناك ميزة في مسلسلات الأنمي اليابانية، وهي تعدد أجزائها، وعدد حلقاتها التي تجعل المشاهد يتعلق بالأحداث، وينغمس فيها حتى يصل إلى نهاية المسلسل، وهناك مسلسلات يفوق عدد حلقاتها (1000) حلقة مما يجعل النتيجة الأكيدة لهذه المشاهدة الطويلة "الإدمان"، وهدر الكثير من الوقت، وتقديم مشاهدة أحداث المسلسلات على إنجاز الأعمال (الكعبي، 2022: 102).

د – الآثار السلبية العقائدية لمسلسلات الأنمي اليابانية:

– زعزعة العقيدة: تهدف مسلسلات الأنمي إلى إزالة العقيدة الإسلامية الصحيحة من النفوس عن طريق زعزعتها، وإدخال الشك فيها وفي مبادئ الإسلام، وغرس المعتقدات المنحرفة في المقابل، مثل: عقيدة التثليث، وعبادة الأصنام، والشجرة التي تحفظ من الكوارث والآفات، وتقليب الصليب ووضعه على الصدر للحصول على الراحة والأمان، كل هذه السلوكيات تعمل على زعزعة العقيدة والتشكيك فيها (دراعو وشاوش،2017: 39).

– تشويه القيم الدينية: قد تحتوي بعض مسلسلات الأنمي على مضامين تتعارض مع القيم الدينية والثقافية، مثل: تقديم قصص حب وغرام مبالغ فيها، أو الإشارة إلى معتقدات خاطئة كفكرة تعدد الآلهة، والتمرد على السُنن الكونية، وقوة تأثير عالم الأرواح وغيرها، من أساطير ثقافة مسلسلات الأنمي اليابانية)، وهذا ملاحظ

في كثير من مسلسلات الأنمي اليابانية حيث تكثر فيها صور الآلهة، والأرواح والشياطين التي تظهر في أعمال الخير وجميعها منافية للعقيدة الإسلامية (الكعبي، 2022: 87). ومع استمرار هذه الأعمال التي تحتوي على مشاهد، وأفكار تتعارض مع القيم الدينية، تتنامى مخاوف تآكل الهوية الدينية.

- إضعاف الوازع الديني: غالبًا ما تخلو هذه الأعمال من أي إشارات دينية أو أخلاقية، مما يؤدي إلى تنشئة جيل يفتقر إلى الجانب الروحي والديني في حياته اليومية.

الدراسات السابقة

1. **دراسة نور وآخرين (2024) بعنوان: استكشاف تأثير الأنمي على السلوك الأخلاقي للمراهقين المسلمين:**

هدفت إلى التعرف إلى تأثير الأنمي على الجوانب الأربعة للأخلاق الإسلامية لدى المراهقين، على عينة بلغت (85) مراهقًا من سيلانغو في ماليزيا، تراوحت أعمارهم بين (16–13) عامًا، طبق عليهم أداة الاستبانة حول عاداتهم في مشاهدة الأنمي وسلوكهم الأخلاقي، وكانت أهم النتائج: أن أغلب المشاركين ينجذبون إلى لمسلسلات الأنمي لشخصياتها الساحرة، ورسوماتها وقصصها الجذابة، وأن هذه المسلسلات كان تأثيرها منخفضًا في الجوانب الأخلاقية للمراهقين؛ نظرًا لأنهم يشاهدونها لمدة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات أسبوعيًا. وقد لوحظت بعض التأثيرات الإيجابية لهذه المسلسلات، لكن هناك حاجة إلى مراقبة وتوجيه الآباء لسلوكيات أبنائهم.

2. **أبو بكر (2023): تأثير أفلام الأنمي اليابانية على وعي الطفل العربي:**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير أفلام الأنمي اليابانية على وعي وسلوك الأطفال العرب عن طريق دراسة القيم والرموز والممارسات التي تصورها هذه الأفلام، ولتحقيق هذا الهدف، وُزِّعت استبانة على عينة بلغت (109) أستاذ إعلام في الجامعات، وتمت معالجة البيانات باستخدام تصميم بحث وصفي كمي، وكانت أهم النتائج: أن أفلام الأنمي اليابانية ترسخ قيم مختلفة، بما في ذلك القيم الحسية والخيالية والأخلاقية والثقافية، وكلها يمكن أن تؤثر في الطفل العربي، وأن هناك احتمالًا كبيرًا أن تقليد الجمهور لما يُشاهد عن طريق الأنمي الياباني يمكن أن ينعكس على سلوكهم الأخلاقي، مع احتمال تبني نفس السلوك الذي يُشاهد في الأبطال والشخصيات.

3. **دراسة قمو، سعيدة وبالحمو، عائدة (2022): القيم المتضمنة في أفلام الكرتون، دراسة وصفية تحليلية للمسلسل (أبطال الكرة الجزء الأول):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى القيم الإيجابية والسلبية المتضمنة في أفلام الكرتون "أبطال الكره" ج 1، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى، كما اعتمدت على العينة المنتظمة في اختيارها لحلقات متاحة على قناة في اليوتيوب تمثلت في

جميع حلقات المسلسل الكرتوني أبطال الكرة ج 1 على عينة بلغ عددها (52) حلقة، واستخدمت استمارة تحليل المضمون للكشف عن القيم المتضمنة في أفلام الكرتون، وقد جرى التوصل إلى نتائج عديدة أهمها: أنه يوجد العديد من المظاهر والسلوكيات السلبية في أفلام الكرتون أبطال الكرة الجزء الأول" التي غلبت على القيم الإيجابية، إضافة إلى وجود قيم غريبة دخيلة ومنافية لمجتمعاتنا العربية الإسلامية.

4. **دراسة بوملال، حنان (2020): تأثير مشاهدة الأنمي على المراهقين دراسة مسحية على عينة من المراهقين المتابعين لأفلام الأنمي.**

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشكلة بحثية مفادها تأثير مشاهدة مسلسلات الأنمي في المراهقين المتابعين للأنمي، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي واعتمدت على أداتي الملاحظة والاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين؛ إذ وُزِّعت الاستمارة إلكترونية على عينة عشوائية لمجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 8–9 سنوات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن المراهقين يتابعون الأنمي بشكل يومي، وبعدد يفوق ثلاث ساعات، وأن مسلسلات الأنمي لم تؤثر في المستوى الدراسي للمراهقين بسبب تخصصيهم أوقات معينة لمشاهدة هذه المسلسلات، ولكنها أكدت على تأثرهم بالأنمي كثيرًا، لا سيما تلك التأثيرات المرتبطة بالغريزة الجنسية؛ نتيجة مشاهدة بعض المسلسلات الإباحية منها.

5. **دراسة سديرة، عائشة (2020): القيم الإنسانية المضمنة في الرسوم المتحركة التلفزيونية أنمي" دراسة تحليلية لعينة من حلقات الرسوم المتحركة "القناص" أنموذجًا "الجزء الأول" 2004:**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الرسوم المتحركة التلفزيونية "أنمي" ودورها في حث المشاهد على القيم الإنسانية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على أدوات الدراسة الملاحظة واستمارة تحليل المضمون، شمل مجتمع الدراسة الجزء الأول من سلسلة الرسوم المتحركة "أنمي القناص" التي بثت بالتلفزيون العربي على قناة سبيستون سنة 2004 البالغ عددها (62) حلقة من أفلام الرسوم المتحركة، ضمن عينة قصدية شكلت (13%) من حجم مجتمع البحث، وخلصت الدراسة إلى نتائج كثيرة من أهمها: أن الرسوم المتحركة التلفزيونية "الأنمي اليابانية" مجال مفتوح وجسر يمثل حلقة وصل بين الثقافة اليابانية وكل شعوب العالم وما تصدره للعالم ثري بالقيم الإنسانية المتفاوتة – الإيجابية والسلبية– حيث تسعى الجهات المصدرة إلى استثمارها في الهيمنة على إنتاج مواد إعلامية تنشر كل ما يمثل اليابان.

6. **دراسة رداوي، منال (2019): أثر مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية "الرسوم المتحركة" على إدراك الواقع الاجتماعي عند الطفل الجزائري دراسة تحليلية وميدانية "المحقق كونان نموذجًا".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر مشاهدة الطفل الجزائري للرسوم المتحركة اليابانية "المحقق كونان" في إدراك الواقع الاجتماعي بشكل مشابه لما يعرض فيها من أحداث

وشخصيات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، يقوم الشق الأول على مسح شامل للجزء الثامن من رسوم عينة الدراسة الذي شمل دورة تلفزيونية لسنة 2018 ممثلة في (52) حلقة على قناة سيسبتون من ناحية الشكل والمضمون، ويقوم الشق الثاني على تقصي اتجاهات الأطفال نحو الموضوع، وطبقت الدراسة على عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (11-14 سنة) بولاية المسيلة البالغ عددهم (340) طفلًا، وقد خلصت الدراسة عدد من النتائج، أهمها: أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة النشطة للرسوم المتحركة "المحقق كونان" وإدراك الطفل الجزائري للواقع الاجتماعي بما يشابه ما يعرض في هذه الرسوم من أحداث وشخصيات.

7. **دراسة دراعو، سيد وشاوش، أمير (2017): الرموز والإيحاءات الماسونية في أفلام الكارتون دراسة سيميولوجية لصور مسلسل " يوغي يو " الذي يبث على قناة MBC3:**

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف الرموز الماسونية في المسلسل الكارتوني-يو غي يو – باستخدام منهج الوصف التحليلي والمنهج المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في يوغي يو التي تروج وتبث عبر قناة MBC3، وكانت العينة القصدية، وهي الرموز الماسونية في المسلسل الكارتوني يو غي يو التي تبث في قناة MBC3 واستخدم الباحثان أداة التحليل السميولوجي؛ إذ اختيرت صور من المسلسل الكارتوني يو غي يو- لتحليلها سميولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن هناك تعويد لشعوب العالم، لا سيما الشعوب الإسلامية، على العلامات والإشارات والطقوس اليهودية الماسونية حتى تصبح مألوفة للجميع كدخول الصلبان بيوت المسلمين دون انتباه أو وعي، وأن هناك تأصيلًا للعنف والشر في نفوس الأطفال منذ الصغر، ومن ثَمَّ التشجيع على الإرهاب، كما أن هناك تشكيكًا في عقيدة التوحيد، بتأصيل فكرة وجود أكثر من إله لأكثر من شيء (إله الحب... إله الشر... إلخ) وإدخال عنصر التصوير للذات الإلهية يد الله – جل جلاله.

8. **دراسة العملة، خالد (2015): الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الأنمي الياباني "YO-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" أنموذجًا– دراسة تحليلية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الرموز والأفكار الماسونية التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة الأنمي الياباني "YO-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" عن طريق اتباع المنهج الوصفي وباستخدام أداة تحليل المضمون للكشف عن سمات المضمون الظاهر لدلالات الرموز والأفكار الماسونية التي تضمنتها عينة الدراسة المتمثلة في سبع حلقات من الأنمي المدبلج إلى اللغة العربية "YO-GI-OH" وخمس حلقات من برنامج الرسوم المتحركة المدبلج إلى اللغة العربية "Gravity Falls"، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن عينة الدراسة احتوت على رموز ماسونية بنسب وتكرارات مرتفعة جرى التعبير عن هذه الرموز

بطرق عدة، مثل اللغة المحكية، والأشكال المعمارية والأبنية، والرسوم والزخارف والتماثيل والمنحوتات والملابس والإكسسوارات، وطرق أخرى من أجل غرس القيم الثقافية الغربية في عقول الأطفال والمراهقين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الموضوع:

تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع آثار مسلسلات الأنمي على الأطفال والمراهقين كدراسة نور وآخرين، (2024)، ودراسة أبو بكر (2023)، ودراسة بوملال (2020)، ودراسة سديرة (2020)، ودراسة العملة (2015)، بينما تناولت بعضها الآخر مسلسلات الكرتون والرسوم المتحركة وتحليل محتواها وأثارها في مشاهديها كدراسة قمو وبالحمو (2022) ودراسة رداوي (2019) دراعو وشاوش (2017).

من حيث الهدف:

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، وهو معرفة الآثار الناجمة عن مسلسلات والأنمي والرسوم المتحركة كدراسة نور وآخرين (2024)، ودراسة أبو بكر (2023)، ودراسة بوملال (2020)، ودراسة سديرة (2020)، ودراسة العملة (2015)، بينما اختلفت تحديد هذا الأثر، هل هو على الأخلاق كدراسة نور وآخرين (2024)، أنه على الوعي كما في دراسة أبو بكر (2023)، أم على القيم والسلوكيات كما في دراسة قمو وبالحمو (2022) ودراسة سديرة (2020)، أم على إدراك الواقع الاجتماعي كما في دراسة رداوي (2019).

من حيث المنهج:

اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي منهجًا لدراسة الظاهرة كدراسة نور وآخرين، (2024)، ودراسة أبو بكر (2023)، ودراسة بوملال (2020)، ودراسة سديرة (2020)، ودراسة قمو وبالحمو (2022) ودراسة رداوي (2019) دراعو وشاوش (2017) ودراسة العملة (2015).

من حيث العينة:

استخدمت معظم الدراسات السابقة عينة من الأطفال للدراسة، كدراسة نور وآخرين (2024) ودراسة بوملال (2020) ودراسة رداوي (2019)، بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة عينة من المسلسلات التي يتم بثها كدراسة قمو وبالحمو (2022) دراعو وشاوش (2017) ودراسة العملة (2015)، في حين اختلفت العينة المستخدمة في دراسة أبو بكر (2023) وكانت مع مجموعة من أساتذة الإعلام واختلفت أيضًا العينة في الدراسة الحالية التي كانت مكونة من عدد من أولياء الأمور.

من حيث الأداة:

استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة نور وآخرين (2024) ودراسة أبو بكر (2023) ودراسة بوملال (2020)، وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام هذه الأداة، بينما استخدم بعضهم الآخر أداة استمارة تحليل المضمون كدراسة قمو وبالحمو (2022) ودراسة سديرة (2020) ودراسة رداوي (2019)، في حين استخدمت أداة الملاحظة في دراسة بوملال (2020) ودراسة سديرة (2020).

من حيث النتائج:

اتفقت نتائج كل الدراسات السابقة إلى أن هناك آثارًا لمسلسلات الأنمي والرسوم المتحركة على من يشاهدها من الأطفال أو المراهقين وغيرهم، ولكنها اختلفت في تحديد شدة ومستوى هذه الآثار بين من

رأى أنها آثار بسيطة ومحدودة وتحمل جوانب إيجابية كدراسة نور وآخرين، (2024)، ودراسة أبو بكر (2023)، وبين من رأى أن آثارها السلبية تغلب على آثارها الإيجابية كدراسة قمو وبالحمو (2022) دراعو وشاوش (2017) ودراسة العملة (2015).

ونخلص إلى القول: إن ما يميز الدراسة الحالية هو دراساتها للآثار الناجمة عن مسلسلات الأنمي من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والعقائدية، كما أنها تميزت بأنها درست هذه الآثار من وجهة أولياء الأمور (الآباء والأمهات) وهو ما لم تقم به أي من الدراسات السابقة. علاوة على ذلك تميزت الدراسة الحالية في أنها عكست الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي على المجتمع اليمني، في حين نُفذت الدراسات السابقة على مجتمعات مختلفة كالمجتمع الماليزي نور وآخرون (2024) والمجتمع الجزائري كدراسة بوملال (2020) ودراسة قمو وبالحمو (2022) ودراسة رداوي (2019) ودراسة العملة (2015)؛ الأمر الذي يجعل هذه الدراسة منطلقة من خصوصية المجتمع اليمني وطبيعته وواقعه.

الإطار الميداني للدراسة:

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف وتحليل الظاهرة المدروسة، ووصف وتحليل وتفسير النتائج.

مجتمع الدراسة:

نظرًا لأنه تتوافر إحصاءات أو تقارير تحدد عدد أولياء الأمور الذين يشاهد أبناؤهم مسلسلات الأنمي اليابانية في أمانة العاصمة، لم يتم تحديد حجم مجتمع الدراسة، وكانت هذه إحدى الصعوبات التي واجهت الدراسة.

عينة الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية؛ لذلك اختيرت عينة عشوائية من أولياء أمور (آباء وأمهات) الأبناء الذين يشاهد أبناؤهم مسلسلات الأنمي اليابانية البالغ عددهم (68) ولي أمر.

أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة المفتوح أداة استطلاعية لجمع البيانات الأولية حول موضوع الدراسة، ثم جرى تفريغ إجابات الاستبانة الاستطلاعي والاستفادة منه في صياغة نموذج الاستبانة المغلق الذي استُخدمت أداة أساسية لجمع البيانات الميدانية التي تتطلبها الدراسة، وتكون الاستبانة ككل من (105) فقرة توزعت على سبعة مجالات هي: مجال الخصائص الديمغرافية للأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية، مجال مسلسلات الأنمي اليابانية وواقع مشاهدة الأبناء لها من وجهة نظر أولياء الأمور، مجال الآثار النفسية، مجال الآثار الاجتماعية، مجال الآثار التربوية، مجال الآثار العقائدية، وأخيرًا مجال الحلول والمعالجات من وجهة نظر أولياء الأمور.

أساليب التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت أساليب إحصائية عديدة منها: اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء عينة الدراسة، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار One Sample T test لمعرفة الآثار

الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء من وجهة نظر أولياء الأمور.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة التساؤل الأول: ما أهم الخصائص الديمغرافية للأبناء الذي يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية؟

يجيب هذا الجزء عن الخصائص (الديمغرافية) للأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية، ويتضمن: عمر الأبناء، والمستوى التعليمي للأبناء.

1. متغير عمر الأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (1) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير عمر الأبناء

عمر الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
من 10 إلى 13 سنة	33	35.9%
من 14 إلى 17 سنة	31	33.7%
من 18 إلى 21 سنة	19	20.7%
من 22 إلى 25 سنة	9	9.8%
الإجمالي	**92**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (1) أن الفئة العمرية (من 10 إلى 13 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 35.9%، يليها الفئة العمرية (من 14 إلى 17 سنة) بنسبة 33.7%، ثم جاءت الفئة العمرية (من 18 إلى 21 سنة) بنسبة 20.7%، وجاءت الفئة العمرية (من 22 إلى 25 سنة) أخيرًا بنسبة 9.8%.

ونلاحظ هنا أن معظم أعمار الأبناء تقع بين الفئات العمرية من (10–21) ما يعني وجود فئات متفاوتة ضمن المراحل العمرية: الطفولة المبكرة، ومرحلة المراهقة، مرحلة البلوغ أو الرشد، ومن الطبيعي أن نجد إقبالًا لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية من جميع المراحل العمرية؛ نظرًا لأن هذه المسلسلات خصصت بحسب عمر واحتياج وخصائص كل مرحلة كما أشرنا في الإطار النظري لهذه الدراسة؛ الأمر الذي يجعل كل الفئات العمرية تُقبل على مشاهدتها.

2. متغير المستوى التعليمي للأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (2) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أساسي	38	45.8%
ثانوي	31	37.3%
جامعي	14	16.9%
الإجمالي	**83**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (2) أن فئة المستوى التعليمي (أساسي) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45.8%، يليها فئة المستوى التعليمي (ثانوي) بنسبة 37.3%، وأخيرًا فئة المستوى التعليمي (جامعي) بنسبة 16.9%.

ونجد هنا أن معظم الأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية هم في مرحلتي الدراسة في المستويات الأساسية والمستويات الثانوية، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن الفئات يسهل التأثير فيها، وتستهويها مثل هذه المسلسلات التي تعد بالنسبة لهم البديل لا سيما مع ما يظهر فيها من شخصيات خارقة ومثيرة، وأحداث مثيرة ومشوقه، تجذب الانتباه.

إجابة التساؤل الثاني: ما مدى معرفة أولياء الأمور بما يشاهده أبناؤهم من مسلسلات الأنمي اليابانية؟

يجيب هذا الجزء من الدراسة عن التساؤل الثاني حول مدى معرفة أولياء الأمور بما يشاهده أبناؤهم في مسلسلات الأنمي اليابانية، وقد جاءت إجابات العينة على النحو الآتي:

1. المعرفة بمسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (3) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير ماذا تعرف عن مسلسلات الأنمي اليابانية

ماذا تعرف عن مسلسلات الأنمي	التكرار	النسبة المئوية
على دراية جيدة بها	18	26.5%
لدي معرفة محدودة عنها	24	35.3%
لا أعرف شيئًا عنها	26	38.2%
الإجمالي	**68**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر من أولياء الأمور لا يعرفون شيئًا عن مسلسلات الأنمي اليابانية بنسبة 38.2%، يليها الذين لديهم معرفة محدودة عن مسلسلات الأنمي اليابانية بنسبة 35.3%، وأخيرًا الذين لديهم معرفة جيدة بها بنسبة 26.5%.

ويتضح هنا أن معظم أولياء الأمور لا يعرفون عن مسلسلات الأنمي اليابانية أو لديهم معرفة محدودة عنها بنسبة إجمالية تصل إلى 73.5% ما يعني أن أولياء الأمور بعيدين تمامًا عما في هذه المسلسلات لا سيما ما يتعلق بالآثار السلبية الناجمة عنها)، وهذا يُعد تقصيرًا تربويًا واضحًا يدل عن قلة إدراك الوالدين لخطورة ما يشاهده أبناؤهم، نتيجة عدة أسباب منها: انشغالهم بسبب الوضع المعيشي الصعب الذي فرض على الجميع البحث عن عمل، كذلك الجهل وقلة الإدراك لما تحمله هذه المسلسلات من معتقدات دينية تخالف الإسلام وتدعو إلى الإلحاد باعتبار أنها مجرد رسوم متحركة فقط لا غير، لا سيما والصورة الذهنية التي انطبعت في أذهان أولياء الأمور عن مسلسلات الكرتون التي كانوا يشاهدونها قديمًا، وكانت غالبًا ما تحمل معاني الخير والقيم الفاضلة والنبيلة؛ مما يجعلهم يتساهلون في متابعة ومراقبة أبنائهم، أضف إلى ذلك ضعف حس المسؤولية والرقابة والمتابعة لما يشاهده أبناؤهم.

2. الوسائل التي يشاهد بها الأبناء مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (4) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير الوسائل التي يشاهد مسلسلات الأنمي عن طريقها

الوسائل التي يشاهد الأبناء عن طريقها مسلسلات الأنمي	التكرار	النسبة المئوية
التلفاز	28	28.9%
اليوتيوب	28	28.9%
مواقع إلكترونية	22	22.7%
التطبيقات	19	19.6%
الإجمالي	**97**	**100.0%**

ويظهر هنا أن أكثر الوسائل التي يشاهد بواسطتها الأبناء مسلسلات الأنمي اليابانية كانت عبر التلفاز واليوتيوب بنسبة 28.9% لكل منهما، يليها وسيلة المواقع الإلكترونية بنسبة 22.7%، وأخيرًا التطبيقات المختلف بنسبة 19.6%.

ويتبين هنا أن الأبناء يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية بكل الوسائل المتاحة سواءٌ في شاشة التلفاز أم مواقع اليوتيوب أم المواقع الإلكترونية أم التطبيقات، ما يعني أن مشاهدة هذه المسلسلات أصبح ممكنًا ومتاحًا بكل سهولة، وما يعني أيضًا أن الجهات القائمة على هذه المسلسلات قد راعت سهولة الوصول لكل فئات الأبناء بكل الوسائل الممكنة والمتاحة، في محاولة منها للحصول على أكبر قدر من المشاهدة والمعجبين بغض النظر على الوسيلة المستخدمة)، وهذا ما يؤكد على أن توجه القائمين على إنتاج مثل هذه المسلسلات هو توجه مدروس وممنهج وليس

خاضعًا للصدفة أو التلقائية، كما أن زيادة متابعة هذه المسلسلات يَدر إيرادات مالية مرتفعة، مما يزيد من المنافسة في تسهيل كل الوسائل للوصول لأكبر عدد من المشاهدين.

3. عدد ساعات مشاهدة الأبناء لمسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (5) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير عدد ساعات مشاهدة الأبناء لمسلسلات الأنمي

عدد ساعات مشاهدة الأبناء لمسلسلات الأنمي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	10	14.7%
من ساعة إلى ساعتين	39	57.4%
من 3 ساعات إلى 5 ساعات	16	23.5%
من 6 ساعات إلى 9 ساعات	2	2.9%
أكثر من 9 ساعات	1	1.5%
الإجمالي	**68**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (5) أن فئة عدد ساعات مشاهدة الأبناء لمسلسلات الأنمي اليابانية من (ساعة إلى ساعتين) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 57.4%، يليها فئة عدد ساعات مشاهدة من (3 ساعات إلى 5 ساعات) بنسبة 23.5%، ثم فئة عدد ساعات مشاهدة (أقل من ساعة) بنسبة 14.7%، يليها عدد ساعات من (6 ساعات إلى 9 ساعات) بنسبة 2.9%، وأخيرًا عدد ساعات مشاهدة أكثر من (9 ساعات) أخيرًا بنسبة 1.5%.

ونستطيع عزو قلة ساعات المشاهدة، إما إلى حرص أولياء الأمور –لأن أغلبهم من الفئة الجامعية– وإما لأنهم ليسوا على إطلاع تام بما يشاهده الأبناء، ومن ثَمَّ فإجاباتهم محتملة وليست أكيدة لا سيما أن أغلب أولياء الأمور ليست لديهم معرفة أو معرفة محدودة بهذه المسلسلات.

4. عدد أيام الأسبوع التي يشاهد فيها الأبناء مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (6) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير عدد أيام الأسبوع التي يشاهد فيها الأنمي

عدد أيام الأسبوع التي يشاهد فيها الأنمي	التكرار	النسبة المئوية
يوم واحد	7	10.3%
يومين	13	19.1%
أكثر من يومين	19	27.9%
يوميًا	27	39.7%
مرة في الشهر	2	2.9%
الإجمالي	**68**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (6) أن فئة عدد أيام الأسبوع التي يشاهد فيها الأبناء مسلسلات الأنمي (يوميًا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 39.7%، ثم فئة (أكثر من يومين) بنسبة 27.9%، يليها فئة عدد أيام الأسبوع التي يشاهد فيها الأبناء الأنمي (يومين) بنسبة 19.1%، ثم فئة (يوم واحد) بنسبة 10.3%، وأخيرًا فئة عدد أيام الأسبوع التي يشاهد فيها الأبناء الأنمي (مرة في الشهر) بنسبة 2.9%.

ومن الجدول رقم (5) والجدول رقم (6) نجد أن معظم الأبناء يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية بمعدل ساعة إلى ساعتين يليهم من يشاهدون من (3 إلى 5 ساعات)، أما عن مستوى المشاهدة فنجد أن معظمهم يشاهدون بشكل يومي، أو أكثر من يومين أو يومين في الأسبوع. وعلى الرغم من أن نسبة المشاهدة ليست عالية –كما قد تبدو للبعض– على اعتبار أن أكثر من نصف أبناء العينة يشاهدون من ساعة إلى ساعتين، وأن نسبة أكثر من ثلثي أبناء العينة هم فقط من يشاهدون

بشكل يومي، ولكن تظهر لدينا مشكلة الارتباط بضرورة المشاهدة لهذه المسلسلات –ولو بنسب متفاوتة– نتيجة لخضوع الأبناء لعامل التكرار والتتابع والجذب والتشويق في المشاهدة ووجود عدد من الأبناء يبدؤون بالمشاهدة لساعات وأيام قليلة، ثم يتحولون مع مرور الوقت إلى قضاء ساعات وأوقات أطول، لا سيما مع توافر كل عوامل الجذب والإثارة والتشويق في هذه المسلسلات.

5. الأوقات التي يشاهد فيها الأبناء مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (7) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير الأوقات التي يشاهد فيها الأبناء مسلسلات الأنمي اليابانية

الأوقات التي يشاهد فيها الأنمي	التكرار	النسبة المئوية
المدة الصباحية	3	3.8%
مدة ما بعد الظهيرة	16	20.0%
المدة المسائية	47	58.8%
في كل الأوقات	14	17.5%
الإجمالي	**80**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (7) أن فئة الأوقات التي يشاهد فيها الأبناء الأنمي (المدة المسائية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 58.8%، يليها فئة الأوقات التي يشاهد فيها الأبناء في مدة (ما بعد الظهيرة) بنسبة 20.0%، ثم فئة (في كل الأوقات) بنسبة 17.5%، وأخيرًا (المدة الصباحية) بنسبة 3.8%.

ونلاحظ هنا أن معظم الأبناء يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية في المدة المسائية ومدة ما بعد الظهيرة وهي الفترات التي يكونون فيها، قد أنهوا التزاماتهم اليومية المختلفة، هذا إذا لم تكن المشاهدة وسيلة لمكافأة الأبناء نظير انتهائهم من واجباتهم.

6. مع من يشاهد الأبناء مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (8) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير مع من يشاهد الأنمي

مع من يشاهد الأنمي	التكرار	النسبة المئوية
بمفرده	48	70.6%
مع إخوته	14	20.6%
مع الأسرة	5	7.4%
مع الأصدقاء	1	1.5%
الإجمالي	**68**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (8) أن أغلب الأبناء يشاهدون الأنمي بمفردهم بنسبة 70.6% وبتكرار بلغ (48)، يليها فئة الأبناء الذين يشاهدون الأنمي مع إخوانهم بنسبة 20.6%، ثم فئة الأبناء الذين يشاهدون الأنمي مع أسرهم بنسبة 7.4%، وجاءت فئة المشاهدة مع الأصدقاء أخيرًا بنسبة 1.5%.

ونجد هنا أن معظم الأبناء يشاهدون هذه المسلسلات بمفردهم أو مع أخوتهم الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات، وإذا ما ربطنا نتائج هذا الجدول بالجدول السابق رقم (7)، نجد أن معظم الأبناء يشاهدون هذه المسلسلات في الفترات المسائية بمفردهم، وهي مدة يكون أولياء الأمور مشغولين عنهم بالتزاماتهم الأخرى، أو أنهم يخلدون للراحة والنوم ما يعني أن الأبناء يكونون في خلوة مع هذا المسلسلات بكل ما فيها دون وجود أي رقابة أو متابعة عليهم لما يشاهد أبناؤهم؛ الأمر يزيد من احتمالية أن الساعات التي يشاهد فيها الأبناء هذه المسلسلات قد تفوق عدد الساعات التي يعرفها الآباء والأمهات.

7. اللغة التي يفضل الأبناء مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية بها:

الجدول (9) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير اللغة التي يفضل مشاهدة الأنمي بها

اللغة التي يفضل مشاهدة الأنمي بها	التكرار	النسبة المئوية
مدبلجة إلى اللغة العربية	28	41.2%
باللغة اليابانية مع ترجمة بالأسفل	40	58.8%
الإجمالي	**68**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (9) أن أغلب الأبناء يفضلون مشاهدة الأنمي باللغة اليابانية مع ترجمة بالأسفل بنسبة 58.8%، بينما نسبة الأبناء الذين يفضلون مشاهدة الأنمي مدبلجة إلى اللغة العربية كانت 41.2%.

ومن الملاحظ هنا أن معظم الأبناء يشاهدون هذه المسلسلات بلغتها الأصلية –اللغة اليابانية– أي: أنهم يستقون ما تقدمه هذه المسلسلات من قيم وأفكار ومعتقدات كما هي دون تغيير وليس وفقًا لثقافتهم الإسلامية والعربية، ما يعني اكتسابهم لهذه القيم والأفكار والمعتقدات من هذه المسلسلات بشكل مباشر، كما أن هذا الأمر يُحدث نوعًا من الارتباك اللغوي –لا سيما الأطفال منهم_ بين لغتهم الأصيلة وبين ما يجري تكراره من لغة دخيله على قيمهم ومعتقداتهم، مما قد يسبب في صعوبات في النطق والتعلم والتواصل الاجتماعي بالمحيط العائلي وضعف التحدث باللغة الأم التي من بواسطتها يتواصل الأبناء مع عائلاتهم والمجتمع، ويزيد الفجوة بين الأجيال، ويؤثر في الهوية ولغة التفكير؛ لأن اللغة ليست فقط مجرد أداة تواصل، فاللغة تعد أداة أساسية للتفكير لدى الإنسان، وعن طريقها يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره، وأن ينقل هذه الأفكار للآخرين، وربط الماضي بالحاضر المستقبل مما يزيد من روح الانتماء وترسيخ الهوية.

8. ما رأيك بمشاهدة الأبناء لمسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (10) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير ما رأيك بمشاهدة ابنك للأنمي؟

ما رأيك بمشاهدة ابنك للأنمي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	19	27.9%
معارض	41	60.3%
لا يهم	6	8.8%
أخرى	2	2.9%
الإجمالي	**68**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (10) أن أغلب الآباء والأمهات معارضين لمشاهدة أبنائهم لمسلسلات الأنمي اليابانية؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 60.3%، بينما كانت نسبة الآباء والأمهات الموافقين على مشاهدة أبنائهم لمسلسلات الأنمي اليابانية 27.9%، ثم فئة الذين لا يهمهم الأمر بنسبة 8.8%. ونلاحظ هنا أن معظم أولياء الأمور غير موافقين على مشاهدة أبنائهم لهذه المسلسلات وأنهم يعترضون على مشاهدتهم لها، ولكنهم يجدون أنفسهم إما غير قادرين على منعهم من المشاهدة، أو في حالة خلاف دائم مع الأبناء بسبب مشاهدة هذه المسلسلات، هذا مع العلم أن نسبة 73.5% من أولياء الأمور لا يعرفون عن مسلسلات الأنمي شيء أو لديهم معرفة محدودة عنها، وعلى الرغم من ذلك يشعر أولياء الأمور بعدم الراحة نتيجة مشاهدة أبنائهم لهذه المسلسلات، كما أن ضعف سلطة بعض أولياء الأمور على أبنائهم قد يجعلهم لا يلقون بالًا لما يشاهده أبناؤهم، أضعف إلى ذلك أن امتلاك الأبناء للهواتف الذكية في غرفهم

وتسهيل وصول الإنترنت لدى بعض العائلات صعب من الرقابة الوالدية على الأبناء.

إجابة التساؤل الثالث: ما الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء في المجتمع اليمني؟

يجيب هذا الجزء من الدراسة عن التساؤل الثالث حول ما هي الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء، وذلك ضمن أربع فقرات (أ، ب، ج، د)، وقد كانت إجابات العينة على النحو الآتي:

أ- الآثار الاجتماعية لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (11) المتوسطات والانحرافات للآثار الاجتماعية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
يماطل في تنفيذ المهام الموكلة إليه.	3.44	1.138	68.8%	غالبًا
يفضل الجلوس وحيدًا لمشاهدة الأنمي بدلًا من التفاعل مع أفراد أسرته.	3.32	1.298	66.4%	أحيانًا
أصبح عنيدًا ويتمسك بآرائه بشدة.	3.29	1.305	65.8%	أحيانًا
أصبح أقل التزاما بمسؤولياته تجاه الآخرين	3.01	1.152	60.2%	أحيانًا
يقلل من شأن رأيي أو نصيحتي.	2.96	1.177	59.2%	أحيانًا
يميل إلى التفكير في نفسه ورغباته فقط.	2.87	1.303	57.4%	أحيانًا
أصبح أقل اهتمامًا بما يحدث حوله.	2.84	1.180	56.8%	أحيانًا
يحاول إخفاء مدة الوقت التي يقضيها في مشاهدة الأنمي عنك	2.84	1.441	56.8%	أحيانًا
يجد صعوبة في بناء علاقات صحية مع أقرانه	2.74	1.300	54.8%	أحيانًا
أصبح أقل احترامًا لوالديّه.	2.71	1.282	54.2%	أحيانًا
يجد صعوبة في التعاطف مع الآخرين.	2.68	1.215	53.6%	أحيانًا
يرفض مشاركة الآخرين لممتلكاته الخاصة	2.66	1.378	53.2%	أحيانًا
يتمرد على عادات وتقاليد المجتمع.	2.59	1.225	51.8%	نادرًا
يقلد شخصيات الأنمي في لباسهم وأسلوب حياتهم.	2.13	1.171	42.6%	نادرًا
متوسط الآثار الاجتماعية	**2.86**	**.948**	**57.2%**	**أحيانًا**

من الجدول رقم (11) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحور الآثار الاجتماعية (2.86)، وبلغ الانحراف المعياري (2.86) وبدرجة موافقة (57.2%))، وهذا يعني أن العينة توافق أحيانًا أن هناك آثارًا اجتماعية على الأبناء نتيجة مشاهدتهم مسلسلات الأنمي اليابانية؛ إذ حلت في المرتبة الأولى موافقتهم بغالبًا بنسبة (68.4%) أن أكثر الآثار الاجتماعية لمشاهدة أبنائهم مسلسلات الأنمي اليابانية المماطلة في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، تليها في المرتبة الثانية موافقتهم بأحيانًا بنسبة (66.4%) أن أبناءهم يفضلون الجلوس وحيدين لمشاهدة الأنمي بدلًا من التفاعل مع أفراد أسرهم، فيما جاءت في المرتبة

الثالثة موافقتهم بأحيانًا بنسبة (65.8%) أن أبناءهم أصبحوا عنيدين ويتمسكون بآرائهم بشدة، وجاءت في المرتبة الرابعة موافقتهم بأحيانًا بنسبة (60.2%) أن أبناءهم أصبحوا أقل التزاما بمسؤولياتهم تجاه الآخرين، وجاءت في المرتبة الخامسة بأحيانًا موافقتهم بنسبة (59.2%) أن أبناءهم يقللون من شأن رأيهم أو نصيحتهم، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة موافقتهم بـ(نادرًا) بنسبة (42.6%) أن أبناءهم يقلدون شخصيات الأنمي في لباسهم وأسلوب حياتهم.

ونجد هنا أن الأبناء يماطلون في تنفيذ المهام الموكلة إليهم؛ إذ تكون استجابتهم لأولياء الأمور بطيئة أو فيها نوع من التثاقل أثناء تنفيذها أو الالتزام بها، كما أنهم يفضلون الجلوس وحيدين لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية بدلًا من التفاعل مع أفراد أسرهم ومشاركتهم الأجواء الأسرية والعائلية فمتى ما وجدوا وقتًا ذهبوا لمشاهدة هذه المسلسلات كونها تمثل لهم مصدرًا للجذب والاهتمام أكثر من الجلوس مع الأسرة والتفاعل مع أحاديث أولياء الأمور أو أفراد الأسرة، كذلك تظهر لديهم صفة العناد التي تجعلهم يتمسكون بآرائهم ويرفضون الاستماع لمن يخالفهم الرأي لا سيما في مسألة الالتزام بسؤولياتهم تجاه الآخرين التي يرون أنها غير ملزمة ولا تمثل أي أهمية بالنسبة لهم.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من بوملال (2020) ودراسة أبو بكر (2023) حول الآثار الاجتماعية لمسلسلات الأنمي على الأبناء المتمثلة في تقليد أبنائهم لشخصيات الأنمي في لباسهم وأسلوب حياتهم، وهو ما أكدت عليه نتائج الدراستين على أن تعرض المراهقين بكثافة لمحتوى مسلسلات الأنمي اليابانية يدفعهم للتأثر بالشخصيات الموجودة فيها والميل إلى تقليدها ومحاكاتها. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رداوي (2019) حول الآثار الاجتماعية لمشاهدة مسلسلات الأنمي المتمثلة في المماطلة في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وهو ما أكدته دراسة رداوي (2019) في نتائجها أن هناك قيمًا اجتماعية سلبية لهذه المسلسلات تمثلت في الكسل وعدم إيلاء الأمور اهتمامًا. وهذا يخالف ما جاءت به دراسة نور وآخرين (2024) التي رأت أن الآثار الناجمة عن مسلسلات الأنمي ذات تأثير منخفض في الجوانب السلوكية لمن يشاهدها، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن دراسة نور وآخرين (2024) طبقت على المراهقين أنفسهم الذين قد لا يرون مثل هذه السلوكيات أو يلاحظونها كما قد يلاحظها المربي أو ولي الأمر.

ب- الآثار النفسية لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (12) المتوسطات والانحرافات للآثار النفسية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
يواجه صعوبة في التحكم في غضبه.	3.22	1.131	64.4%	أحيانًا
يشعر بالتوتر والقلق أثناء متابعة أنمي مليء بالأحداث المشوقة أو المواقف الصعبة.	3.15	1.188	63.0%	أحيانًا
يجد صعوبة في التعامل مع الانتقادات.	3.13	1.292	62.6%	أحيانًا
يلقي باللوم على الآخرين كلما حدثت معه مشكله.	3.10	1.306	62.0%	أحيانًا

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
يبالغ في ردود أفعاله تجاه المواقف المختلفة.	3.10	1.161	62.0%	أحيانًا
يجد صعوبة في التعامل مع الإخفاقات.	2.96	1.202	59.2%	أحيانًا
يبدو أقل حماسًا لتحقيق أهدافه وطموحاته.	2.94	1.244	58.8%	أحيانًا
يشعر بعدم الرضا عن حياته الواقعية.	2.90	1.384	58.0%	أحيانًا
يشعر بأن حياته الواقعية مملة مقارنة بعالم الأنمي.	2.88	1.333	57.6%	أحيانًا
يجد صعوبة في التوقف عن مشاهدة الأنمي حتى لو كان لديه التزامات.	2.88	1.409	57.6%	أحيانًا
يشعر بالإحباط عندما تنتهي أحداث الأنمي بشكل غير متوقع.	2.72	1.220	54.4%	أحيانًا
تظهر عليه مشاعر الحزن.	2.72	1.131	54.4%	أحيانًا
يعاني من صعوبة في النوم بسبب أفكار تدور في ذهنه حول الأنمي.	2.60	1.351	52.0%	أحيانًا
أصبح أقل ثقة بنفسه وقدراته.	2.59	1.341	51.8%	نادرًا
يشعر بالخوف من أشياء عادية نتيجة تأثره بمشاهد مرعبة في مسلسلات الأنمي	2.53	1.178	50.6%	نادرًا
أصبحت شخصيات مسلسلات الأنمي مصدرًا للإلهام والقدوة لديه.	2.49	1.215	49.8%	نادرًا
يظهر اهتمامًا مفرطًا بالأسلحة وأدوات القتال.	2.41	1.175	48.2%	نادرًا
تظهر عليه أعراضًا جسدية مثل الصداع أو آلام المعدة.	2.40	1.161	48.0%	نادرًا
يحاول تقليد العنف الذي يشاهده في الأنمي.	2.37	1.315	47.4%	نادرًا
يجد صعوبة في التمييز بين الأشياء الواقعية والخيالية.	2.18	1.158	43.6%	نادرًا
متوسط الآثار النفسية	**2.76**	**.881**	**55.2%**	**أحيانًا**

من الجدول رقم (12) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحور الآثار النفسية (2.76)، وبلغ الانحراف المعياري (0.881) وبدرجة موافقة (55.2%)، وهذا يعني أن العينة توافق أحيانًا أن هناك أثر نفسي على الأبناء نتيجة مشاهدتهم لمسلسلات الأنمي اليابانية؛ إذ حلت في المرتبة الأولى موافقة أولياء الأمور أحيانًا بنسبة (64.4%) على أن أكثر الآثار النفسية لمشاهدة أبنائهم مسلسلات الأنمي اليابانية هي أنهم يواجهون صعوبة في التحكم في غضبهم، تليها المرتبة الثانية موافقتهم بنسبة (63.0%) أن أبناءهم يشعرون

بالتوتر والقلق أثناء متابعتهم أنمي مليء بالأحداث المشوقة أو المواقف الصعبة، فيما جاءت موافقتهم بنسبة (62.6%) أن أبناءهم يجدون صعوبة في التعامل مع الانتقادات، وجاءت المرتبة الرابعة موافقتهم بنسبة (62.0%) أن أبناءهم يلقون باللوم على الآخرين كلما حدثت معهم مشكلة، ويبالغون في ردود أفعالهم تجاه المواقف المختلفة، كذلك في المرتبة الخامسة موافقتهم بنسبة (59.2%) أن أبناءهم يجدون صعوبة في التعامل مع الإخفاقات، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة موافقتهم بـ(نادرًا) بنسبة (43.6%) أن أبناءهم يجدون صعوبة في التمييز بين الأشياء الواقعية والخيالية.

ونلاحظ هنا أن أغلب الآثار النفسية التي تظهر على الأبناء الذين يشاهدون هذه المسلسلات هي ردات فعل تكون إنفعاليه تتمثل بالدرجة الأولى في ثورات الغضب، وصعوبة التحكم فيه وضبطه، كذلك شعورهم بالتوتر والقلق أثناء متابعتهم أنمي مليء بالأحداث المشوقة أو المواقف الصعبة التي تجعلهم في حالة من عدم الاستقرار والسكينة النفسية، نتيجة الارتباط الكبير بهذه المسلسلات والتأثر بالأحداث الدائرة فيها إلى درجة أنها صبحت تؤثر في حياتهم الواقعية، وفي المقابل تجدهم يجدون صعوبة في التعامل مع انتقادات أولياء الأمور وتوجيهاتهم لتصرفاتهم الذين يعتبرونها غير واقعية أو منطقية، كما أنهم في حال وقوعهم في المشكلات أو الأخطاء يلقون باللوم على الآخرين، ويحملونهم مسؤولية هذه المشكلات والمواقف نوعًا من الحيل الدفاعية التي يستخدمها الأبناء للتخلص من حالة إشعارهم بالذنب من قبل أولياء الأمور أو المحيطين بهم، والتخلص من تبعات تحمل مسؤولية تلك المشكلات والأخطاء.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة قمو وبالحمو (2022) ودراسة رداوي (2019) حول وجود آثار نفسية لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء المتمثلة في الغضب والعنف والتوتر، وهذا ما أكدته نتائج الدراستين السابقتين في أن هناك آثارًا نفسية لهذه المسلسلات تمثلت في التخويف والارتباك والاضطراب وغيرها. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بوملال (2020) في أن الأبناء يشعرون بمشاعر الحزن لا سيما مع انتهاء مسلسهم المفضل.

ج- الآثار التربوية لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (13) المتوسطات والانحرافات للآثار التربوية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
أصبح أقل التزامًا بواجباته المنزلية أو المدرسية	2.66	1.217	53.2%	أحيانًا
يجد صعوبة في التركيز على دراسته بسبب انشغاله بالأنمي	2.46	1.152	49.2%	نادرًا
لاحظت تغيرًا في اهتماماته الجنسية.	1.99	.970	39.8%	نادرًا
يستخدم كلمات بذيئة (غير لائقة).	1.93	.919	38.6%	نادرًا
يدخل في مجتمعات الأوتاكو ويشجع زملائه للدخول فيها.	1.93	1.041	38.6%	نادرًا
يظهر حركات غريبة (إشارات) وغير مألوفة.	1.90	.964	38.0%	نادرًا
بدأت تظهر عليه سلوكيات غير لائقة أخلاقيًا.	1.84	.908	36.8%	نادرًا

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
متوسط الآثار التربوية	**2.10**	**0.866**	**36.2%**	**نادرًا**

من الجدول رقم (13) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحور الآثار التربوية بلغ (2.10)، وبلغ الانحراف المعياري (0.866) وبدرجة موافقة نادرًا بنسبة (36.2%)، وهذا يعني أن العينة ترى أنه من النادر أن هناك أثرًا تربويًا في الأبناء نتيجة مشاهدتهم مسلسلات الأنمي؛ إذ حلت في المرتبة الأولى موافقتهم أحيانًا بنسبة (53.2%) وأن أكثر الآثار التربوية لمشاهدة أبنائهم مسلسلات الأنمي أصبحوا أنهم أقل التزامًا بواجباتهم المنزلية أو المدرسية، تليها في المرتبة الثانية موافقتهم بـ(نادرًا) بنسبة (49.2%) أن أبناءهم يجدون صعوبة في التركيز على دراستهم بسبب انشغالهم بالأنمي. بينما جاءت المرتبة الرابعة موافقتهم بـ(نادرًا) بنسبة (39.8%) أن أبناءهم لديهم تغيرًا في اهتماماتهم الجنسية، في حين جاءت في المرتبة الخامسة موافقتهم بـ(نادرًا) بنسبة (38.6%) أن أبناءهم يستخدمون كلمات بذيئة.

ونلاحظ هنا أن الآثار التربوية لمشاهدة مسلسلات الأنمي كانت أقل ظهورًا من الآثار النفسية والاجتماعية لمشاهدة الأبناء لهذه المسلسلات ويمكن أن نعزو هذا الأمر إلى أن معظم العينة هي من فئة أولياء الأمور هم ذوي المستويات التعليمية العالية التي تحرص على تهذيب الجوانب التربوية والسلوكية للأبناء، كما أنها تمنع مثل هذه السلوكيات السلبية الظاهرة لدى بعض الأبناء.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بوملال (2020) في أن الأبناء يخصصون وقتًا للدراسة ووقتًا لمشاهدة مسلسلات الأنمي مما لا يؤثر في تحصيلهم الدراسي، في حين أكدت نتائج الدراسة الحالية تأثر المستوى الدراسي لبعض الأبناء بسبب مشاهدة مسلسلات الأنمي، بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بوملال (2020) حول الآثار التربوية لمسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء التي أظهرت أن لديهم تغيرات في اهتماماتهم وميلوهم الجنسية بسبب هذا المسلسلات وهذا ما أكدته نتائج دراسة بوملال (2020)؛ إذ أشارت إلى أن تعرض المراهقين للمحتوى الإباحي في مسلسلات الأنمي يؤثر في غريزتهم واهتماماتهم الجنسية.

د- الآثار العقائدية لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية:

الجدول (14) المتوسطات والانحرافات للآثار العقائدية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
أصبح أقل التزامًا بأداء الفرائض الدينية	2.28	1.077	45.6%	نادرًا
يعبّر عن معتقدات لا تتوافق مع العقيدة الإسلامية.	1.90	1.053	38.0%	نادرًا
أصبح يؤمن بخوارق غير طبيعية كقوة النار والماء.	1.81	.966	36.2%	نادرًا
يقلل من شأن القيم الإسلامية أو يتجاهلها.	1.78	.844	35.6%	أبدًا

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
يشكك ويسأل كثيرًا عن وجود إله حقيقي لهذا الكون.	1.75	.870	35.0%	أبدًا
يمارس سلوكيات تتناقض مع تعاليم الدين الإسلامي.	1.69	.815	33.8%	أبدًا
يُحمل ألعابًا جنسية أو متصلة بالجن والشياطين أو القوى الخارقة.	1.65	.787	33.0%	أبدًا
ظهرت لديه رغبات بتنفيذ تصرفات تتصل بالسحر والشعوذة.	1.63	.771	32.6%	أبدًا
متوسط الآثار العقائدية	**1.81**	**0.898**	**36.2%**	**نادرًا**

من الجدول رقم (14) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحور الآثار العقائدية (1.81)، وبلغ الانحراف المعياري (0.898) وبدرجة موافقة بـ"نادرًا" بنسبة (36.2%)، وهذا يعني أن العينة ترى أنه من النادر أن هناك أثرًا عقائديًا لمشاهدة مسلسلات الأنمي على الأبناء؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى موافقتهم بـ"نادرًا" بنسبة (45.6%) أن أبناءهم أصبحوا أقل التزامًا بأداء الفرائض الدينية، بينما جاءت في المرتبة الثانية موافقتهم بـ"نادرًا" بنسبة 38% أن أبناءهم يعبّرون عن معتقدات لا تتوافق مع العقيدة الإسلامية، في حين إجاب أولياء الأمور بالرفض التام بأن أبناءهم أصبحوا يؤمنون بخوراق الطبيعة كقوة النار والماء أو يقللون من القيم الإسلامية أو يتجاهلونها، أو أنهم يشككون ويسألون كثيرً عن وجود إله حقيقي لهذا الكون نتيجة لمشاهدة الأبناء لمسلسلات الأنمي.

ويتضح هنا أن الآثار العقائدية كانت أقل الآثار الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي ويمكن إرجاع النسبة المنخفضة لهذه الآثار إلى أن الأسرة اليمنية لا تزال تتمسك بالتربية الدينية والعقائدية للأبناء التي تمنع وبشدة الأبناء تجاوز هذه الأمور سواءً بالقول أو الفعل ما يجعل من الصعوبة بمكان أن يُعبر الأبناء في ألفاظهم وتصرفاتهم بشكل واضح وصريح عن الأمور التي تمس الدين والعقيدة هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمكن إرجاعها هذا الأمر إلى أن معظم أولياء الأمور لا يوجد لديهم معرفة كافية بطبيعة الآثار العقائدية التي قد تسببها هذه المسلسلات – أنظر الجدول رقم (3)، ومن ثَمَّ فالجهل هنا بمسلسلات الأنمي اليابانية قد يكون هو سبب عدم معرفة أولياء الأمور ما إذا كان أبناؤهم قد ظهرت لديهم مثل هذه الآثار أم لا، لا سيما تلك الآثار العقائدية التي يخشى الأبناء مناقشتها أو إظهارها للأولياء الأمور خوفًا من تعرضهم للعقوبة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة دراعو وشاوش (2017) ودراسة العملة (2015) حول وجود بعض الآثار لمشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الجوانب العقائدية، لا سيما التراجع في التزام الأبناء بالفرائض الدينية كما أشارت دراسة دراعو وشاوش (2017)، لكنها اختلفت معهما حول طبيعية هذه الآثار، ففي حين أكدت دراسة العملة (2015) أن مسلسلات الأنمي تحمل قيمًا دينية مخالفة مبطنة غير ظاهرة، أشارت دراسة دراعو وشاوش (2017) إلى نماذج من هذه الآثار تمثلت في: إظهار تعدد الآلهة (إله الحب– الخير...) والتصوير للذات الإلهية، وهو ما نفته الدراسة الحالية.

ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن المجتمع اليمني لا يزال مجتمع معروف تمسكه بالجوانب الدينية والعقائدية

ويرفض مثل هذه الممارسات؛ الأمر الذي أدى إلى ضعف ظهورها لدى عينة الدراسة.

إجابة التساؤل الرابع: أي من الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية أكثر أثرًا في الأبناء في المجتمع اليمني؟

يجيب هذا الجزء من الدراسة عن التساؤل الرابع حول الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية والعقائدية الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية الأكثر أثرًا في الأبناء في المجتمع اليمني، وقد كانت إجابات العينة عن النحو الآتي:

الجدول (15) المتوسطات والانحرافات للآثار الاجتماعية والنفسية والتربوية والعقائدية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
متوسط الآثار الاجتماعية	2.86	.948	57.2%	أحيانًا	الأولى
متوسط الآثار النفسية	2.76	.881	55.2%	أحيانًا	الثاني
متوسط الآثار التربوية	2.10	0.866	36.2%	نادرًا	الثالث
متوسط الآثار العقائدية	1.81	370.8	36.2%	نادرًا	الرابع

من الجدول رقم (15) يتضح الآثار الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي عام (2.86)، وبلغ الانحراف المعياري (0.948) وبدرجة موافقة بـ"أحيانًا" بنسبة (57.2%)، بينما جاءت الآثار النفسية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي عام (2.76)، وبلغ الانحراف المعياري (.881) وبدرجة موافقة بـ"أحيانًا" بنسبة (55.2%). في حين جاءت الآثار التربوية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي عام (2.10)، وبلغ الانحراف المعياري (0.948) وبدرجة موافقة بـ"نادرًا" بنسبة (36.2%). وأخيرًا جاءت الآثار العقائدية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي عام (1.81)، وبلغ الانحراف المعياري (0.837) وبدرجة موافقة بـ"نادرًا" بنسبة (36.2%).

ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن الآثار الاجتماعية هي غالبًا تكون أكثر الآثار ظهورًا على الأبناء من الآثار النفسية أو العقائدية.

إجابة التساؤل الخامس: ما الحلول والمقترحات المقدمة من وجهة نظر أولياء الأمور للتخفيف من آثار مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء؟ يجيب هذا الجزء من الدراسة عن التساؤل الرابع حول أهم الحلول والمقترحات المقدمة من وجهة نظر أولياء الأمور للتخفيف من آثار مشاهدة مسلسلات الأنمي اليابانية على الأبناء، وقد كانت إجابات العينة على النحو الآتي:

الجدول (16) المتوسطات والانحرافات لحلول ومعالجات من وجهة نظر أولياء الأمور

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
تعزيز الثقة بين الآباء والأبناء.	4.91	.379	98.2%	موافق بشدة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
غرس حب الله وتعزيز العقيدة الصحيحة في نفوس الأبناء.	4.87	.457	97.4%	موافق بشدة
الاستماع للأبناء لتوجيههم بطريقة محببة.	4.79	.565	95.8%	موافق بشدة
إشعار الأبناء بالمحبة والقبول والرضا.	4.79	.538	95.8%	موافق بشدة
الحرص على معالجة المشكلات الأسرية حتى لا تؤثر في نفسية الأبناء.	4.79	.538	95.8%	موافق بشدة
إشغال الأبناء بأنشطة متنوعة كالأندية الرياضية، وحلقات القرآن، والبرامج التعليمية.	4.79	.565	95.8%	موافق بشدة
توجيه الأبناء للاطلاع على قيم دينهم وتقاليد مجتمعهم لتفرقة بين الصواب والخطأ.	4.76	.605	95.2%	موافق بشدة
تقوية العلاقة بين الآباء والأبناء عن طريق الوقت النوعي المشترك.	4.76	.553	95.2%	موافق بشدة
ملاحظة ردود أفعال الأبناء بعناية بعد تعرضهم لأي أزمة في حياتهم ومعاملتهم اليومية.	4.73	.617	94.6%	موافق بشدة
توعية الأبناء بآثار المحتوى الضار لمسلسلات الأنمي اليابانية.	4.61	.758	92.2%	موافق بشدة
مشاركة الأبناء في البحث عن أضرار هذه المسلسلات.	4.61	.717	92.2%	موافق بشدة
البحث عن برامج ومسلسلات مناسبة ومفيدة بديلة	4.61	.717	92.2%	موافق بشدة
التعاطف مع الأبناء والتفاعل معهم بشكل مستمر.	4.60	.676	92.0%	موافق بشدة
وضع رقابة على المحتوى المعروض للتأكد من خلوه من المشاهد والأفكار المخالفة.	4.58	.838	91.6%	موافق بشدة
حجب المحتوى الضار وحذف القنوات والمواقع غير المناسبة.	4.55	.909	91.0%	موافق بشدة
الجلوس مع الأبناء لمشاهدة هذه المسلسلات ومناقشتهم فيها	4.46	.859	89.2%	موافق بشدة
التوعية في المدارس والبيوت حول مخاطر هذا النوع من المسلسلات	4.43	.925	88.6%	موافق بشدة
تحديد أوقات معينة للمشاهدة لتقليل أوقات المتابعة	4.40	.818	88.0%	موافق بشدة
متوسط الحلول والمعالجات من وجهة نظر أولياء الأمور	**4.67**	**.470**	**93.4%**	**موافق بشدة**

من الجدول رقم (16) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لحلول ومعالجات من وجهة نظر أولياء الأمور (4.67)، وبلغ الانحراف المعياري (0.470) بدرجة موافقة وبشدة بنسبة (93.4%)، وهذا يعني أن العينة توافق بصورة عالية جدًا أن هناك حلولًا ومعالجات من وجهة نظر أولياء الأمور لمشاهدة مسلسلات الأنمي من قبل أبنائهم؛ إذ حلت في المرتبة الأولى موافقتهم بشدة بنسبة (98.2%) على أن الحل في أن يجري تعزيز الثقة بين الآباء والأبناء، تليها في المرتبة الثانية موافقتهم بشدة بنسبة (97.4%) على أن الحل يكون في أن يُغرس حب الله وتعزز العقيدة الصحيحة في نفوس الأبناء، فيما في المرتبة الثالثة بموافقتهم بشدة بنسبة (95.8%) على أن الحل في أن يتم الاستماع للأبناء لتوجيههم بطريقة محببة، وإشعار الأبناء

بالمحبة والقبول والرضا، والحرص على معالجة المشكلات الأسرية حتى لا تؤثر في نفسية الأبناء، وإشغال الأبناء بأنشطة متنوعة كالأندية الرياضية، وحلقات القرآن، والبرامج التعليمية، تليها في المرتبة الرابعة موافقتهم بشدة بنسبة (95.2%) على أن الحل يمكن في أن تُوجيه الأبناء للاطلاع على قيم دينهم وتقاليد مجتمعهم لتفرقة بين الصواب والخطأ، وأن تُقوَّى العلاقة بين الآباء والأبناء عن طريق الوقت النوعي المشترك، فيما جاءت في المرتبة الخامسة موافقتهم بشدة وبنسبة (94.6%) على أن الحل يكون في أن تُلاحظ ردود أفعال الأبناء بعناية بعد تعرضهم لأي أزمة في حياتهم ومعاملتهم اليومية، وأخيرًا جاءت موافقتهم بشدة بنسبة (88.0%) على أن الحل يكون في أن يجري تحديد أوقات معينة للمشاهدة لتقليل أوقات المتابعة.

ونلاحظ هنا أن الحلول المقترحة حظيت بنسبة موافقة مرتفعة لدى أولياء الأمور وأن معظمهم يرون أن أهم هذه الحلول تكمن في تقرب الآباء من أبنائهم وتعزيز الثقة فيما بينهم، ثم غرس حب الله وتعزيز العقيدة الصحيحة في نفوس الأبناء حتى لا يتأثرون بالثقافات الدخلية على قيم ومعتقدات مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وأن يكون هناك حرص على الاستماع للأبناء وإشعارهم بجو المحبة واللفة والحرص على معالجة المشكلات الأسرية قبل أن تتفاقم، هذا بالإضافة إلى شغل الأبناء بأنشطة متنوعة كالأندية الرياضية، وحلقات القرآن الكريم، والبرامج التعليمية التي تساعد على تهذيب سلوكياتهم وشغل أوقات فراغهم بما يفيدهم، وأن على الأسرة أن تعمل على توجية الأبناء للإطلاع على قيم دينهم وتقاليد مجتمعهم لتفرقة بين الصواب والخطأ.

وإذا ما تأملنا في طبيعة الحلول والمعالجات التي قدمها أولياء الأمور نجد أنها تركز بدرجة أساسية على دور الأسرة الرئيس في عملية التنشئة الاجتماعية وتهذيب السلوك مع التركيز على إشاعة جو من القرب والمحبة والألفة الذي يقضي على الفجوة التي قد تكون حادثة بين الأبناء والآباء وبما يساعد في أن تستعيد الأسرة أدوارها الأساسية والمهمة في عملية التنشئة الاجتماعية والحفاظ على جو أسري يكون مصدرًا للأمان للأبناء من كل المخاطر التي يمكن أن تحيط بهم.

النتائج:

- بينت الدراسة عددًا من الخصائص الديمغرافية للأبناء، أهمها: تفاوت أعمار الأبناء الذين يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية، كذلك تفاوتت مستوياتهم التعليمية الأساسي والثانوي والجامعي.
- أظهرت الدراسة أن معظم أولياء الأمور لا يوجد لديهم معرفة كافية أو لديهم معرفة محدودة بمسلسلات الأنمي اليابانية وأنواعها المختلفة أو تصنيفاتها لا بحسب السن أو الجنس.
- أشارت الدراسة إلى أن الأبناء يشاهدون مسلسلات الأنمي في مختلف الوسائل والوسائط التي تبث مثل هذه المسلسلات.
- أظهرت الدراسة أن معظم الأبناء يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية لاسيما في المدد المسائية، وأن مشاهدتهم لهذه المسلسلات غالبًا ما تكون بمفردهم ودون وجود أحد.

- أوضحت الدراسة أن معظم الأبناء يشاهدون مسلسلات الأنمي اليابانية باللغة الأصلية مع وجود ترجمة لها باللغة العربية ما يعني أنهم يأخذون هذه المسلسلات من مصادرها الأساسية دون أي حذف أو تعديل في محتواها.
- توصلت الدراسة إلى أن معظم أولياء الأمور يعارضون مشاهدة أبنائهم لهذه المسلسلات وأنهم غير راضيين لمتابعتهم لها.
- أكدت الدراسة على أن الآثار النفسية تأتي في مقدمة الآثار التي تظهر على الأبناء وأن أهمها تتمثل في: أن الأبناء يواجهون صعوبة في التحكم في غضبهم، ويشعرون بالتوتر والقلق أثناء مشاهدتهم مسلسلات أنمي مليئة بالأحداث المشوقة أو المواقف الصعبة، وأنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الانتقادات، ويلقون باللوم على الآخرين كلما حدثت معهم مشكلة.
- أوضحت الدراسة إلى أن هناك آثارًا اجتماعية لمشاهدة الأبناء لمسلسلات الأنمي وأن أكثر هذه الآثار تتمثل في: المماطلة في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وأن أبناءهم يفضلون الجلوس وحيدين لمشاهدة الأنمي بدلًا من التفاعل مع أفراد أسرهم، وأنهم أصبحوا عنيدين ويتمسكون بآرائهم بشدة، كما أنهم أقل التزامًا بمسؤولياتهم تجاه الآخرين.
- بينت الدراسة أن هناك آثارًا تربوية بسيطة لمشاهدة أبنائهم لمسلسلات الأنمي وأنها تتمثل في: أن أبناءهم أصبحوا أقل التزامًا بواجباتهم المنزلية أو المدرسية، ويواجهون صعوبة في التركيز على دراستهم بسبب انشغالهم بالأنمي.
- أظهرت الدراسة أن هناك آثارًا عقائدية بسيطة لمشاهدة أبنائهم لمسلسلات الأنمي، وأنها تتمثل في: أنهم أصبحوا أقل التزامًا بأداء الفرائض الدينية، ويعبّر عن معتقدات لا تتوافق مع العقيدة الإسلامية.
- توصلت الدراسة إلى أنه يمكن حل ومعالجة الآثار السلبية الناجمة عن مشاهدة مسلسلات الأنمي، وذلك عن طريق عدة حلول منها: تعزيز الثقة بين الآباء والأبناء، وغرس حب الله وتعزيز العقيدة الصحيحة في نفوس الأبناء، وأن يُستمع للأبناء لتوجيههم بطريقة محببة، وإشعار الأبناء بالمحبة والقبول والرضا، والحرص على معالجة المشكلات الأسرية حتى لا تؤثر في نفسية الأبناء، وإشغال الأبناء بأنشطة متنوعة كالأندية الرياضية، وحلقات القرآن، والبرامج التعليمية.

التوصيات:

- ضرورة توعية أفراد الأسرة لاسيما الآباء والأمهات بمخاطر مسلسلات الأنمي اليابانية عن طريق الدورات التدريبية والتوعوية وحلقات النقاش الجماعية.
- الاهتمام بالأبناء ومشاركتهم اهتماماتهم المختلفة حتى تلك التي لا تتناسب مع ذوق وثقافة واهتمام أولياء الأمور حتى يمكن مناقشتهم فيها وتعديل القناعات والقيم التي يتلقونها، وتصحيح مسارها قبل أن تتفاقم المشكلة إلى حد يصعب السيطرة عليها.
- العمل على غرس القيم الدينية والعقائدية والأخلاقية والتربوية في الأبناء منذ الصغر حتى ينشأ جيل متصل بثقافته العربية والإسلامية واع بما يخالفها أو يغير ويزيف منها.
- تفعيل الرقابة الذاتية لدى الأبناء في حال غياب الآباء والأمهات عن طريق التركيز على رقابة الله واستشعار وجوده في كل وقت.

- متابعة أولياء الأمور لأبنائهم بشكل مستمر ومتابعة أي تغيرات أو مظاهر يمكن أن تظهر على أفكارهم أو سلوكياتهم والعمل على تعديلها بالحوار والمناقشة والتوجيه.

قائمة المصادر والمراجع

[1] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1414): لسان العرب، الطبعة الثالثة، الجزء الرابع، لبنان: دار الصادر.

[2] بن حاج، دحو (2022): تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل "أطفال ابتدائية مالك بن نبي أنموذجًا"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية ادرار، الجزائر.

[3] بوملال، حنان (2020): تأثير مشاهدة الأنمي على المراهقين، دراسة مسحية على عينة من المراهقين المتابعين لأفلام الأنمي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

[4] دراعو، سيد وشاوش، أمير (2017): الرموز والإيحاءات الماسونية في أفلام الكارتون دراسة سيميولوجية لصور مسلسل " يوغي يو" الذي يبث على قناة MBC3، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

[5] رادوي، منال (2019): أثر مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية" الرسوم المتحركة" على إدراك الواقع الاجتماعي عند الطفل الجزائري دراسة تحليلية وميدانية "المحقق كونان نموذجًا"، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاتصال، كلية العلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر.

[6] سديرة، عائشة (2020): القيم الإنسانية المضمنة في الرسوم المتحركة التلفزيونية أنمي، دراسة تحليلية لعينة من حلقات الرسوم المتحركة "القناص" أنموذجًا الجزء الأول 2004، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضيرة بسكرة، الجزائر.

[7] عبد النور، عثمان (2023): تأثير الأنمي على الشباب والمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

[8] عمر، أحمد مختار وآخرون (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، الدولة: عالم الكتب.

[9] العملة، خالد (2015): الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الأنمي الياباني "YO-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" أنموذجًا، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[10] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر (2005): القاموس المحيط، الطبعة الثامنة، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

[11] قمو، سعيدة بالحمو، عائدة (2022): القيم المتضمنة في أفلام الكرتون، دراسة وصفية تحليلية للمسلسل الكرتوني (أبطال الكرة الجزء الأول)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائري.

[12] الكعبي، حيدر محمد (2022): الأنمي وأثره في الجيل الجديد، العراق: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية.

المراجع الأجنبية:

[1] Abu Backer H.G (2023); The Influence of Japanese Anime Movies on the Consciousness of the Arab Child. Inf. Sci. Lett. 12, No. 5. Information Sciences Letters An International Journal.

[2] Persson, Karin (2019); What Defines a Parent. Department of English. Stockholms universitet. Sweden.

[3] Modayil, Kevin Philip; Evolution of Contemporary Anime in the Japanese Pop Culture: A Study, Volume 4, Issue 2. International Journal of Engineering, Management and Humanities (IJEMH). USA

[4] Nor Afian Yusof1, Jamsari Alias, Norazila Mat, Maharam Mamat, Lim Kar Keng, Hamdzun Haron (2024); Exploring the Impact of Anime on Muslim Teenagers' Moral Behaviour, Vol 14, Issue 7, International Journal of Academic Research In Business & Social Sciences. Human Resource Management Academic Research Society.